

مؤسسة النا بلسي للعلوم الإسلامية

# فتاوى رمضان

الدكتور : محمد راتب النا بلسي



شركة الهدى  
للخدمات الإلكترونية

[www.nabulsi.com](http://www.nabulsi.com)  
[info@nabulsi.com](mailto:info@nabulsi.com)



## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

رفع الإسلام قيمة العلم عالياً، فإذا أردت أن تعرف الله فاطلب العلم ، فرتبة العلم أعلى الرتب ، وإن العلم لا يعطيك بعضه إلا إذا أعطيته كلك ، فحضور خطبة الجمعة جيد جداً وهي فريضة لا شك فيها ، ولكن لا يكفي أن تستمع من أسبوع إلى أسبوع إلى كلام يُلقى في ساعة ، لا بد من حضور مجالس العلم، لا بد من أن تعرف كتاب الله على ماذا ينطوي ، أن تعرف أمره ونهيه ، أن تعرف وعده ووعيده ، أن تعرف حلاله وحرامه، لا بد من أن تعرف سنة رسول الله ، لا بد من أن تعرف سيرة رسول الله، لا بد من أن تعتقد العقيدة الصحيحة ، لماذا أنت في الدنيا ؟ أين كنت ؟ ولماذا ؟ وإلى أين؟ طلب العلم فرض عين على كل مسلم ،

لا تقل : أنا لست مختصاً بشؤون الدين ، أنا أعمل في الحقل الفلاني ، هذا كلام لا يقبل ، فطلب العلم فريضة على كل مسلم .

هذا فيما يتعلق بالعلوم الأساسية في الإسلام، لكن يلجأ الإنسان أحياناً في فروع هذا الدين وفي دقائقه وتفصيلاته إلى الفقهاء كي يفتونه فيما لا يعلم وهنا يأتي دور الفقيه الصادق الصدوق.



العلوم الدينية علوم كثيرة جداً، علوم أدوات، علوم فرعية، علوم فقهية، ما من موضوع على الإطلاق أخطر في حياة المؤمن بعد إيمانه بالله من موضوع الحلال و الحرام ، لأن الإنسان إذا اقتترف الحرام كان الحرام حجاباً بينه وبين الله.

القاعدة الأولى في الحلال والحرام أن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يرد نص صحيح صريح من قبل الله عز وجل في كتابه، أو من دوام النبي صلى الله عليه وسلم في سنته، لذلك موضوع الحلال والحرام لا يستطيع إنسان كائن من كان أن يقول لك هذا حلال وهذا حرام إلا بالدليل .

أكثر كلام أسمعه أستاذ قالوا: هذا الشيء حرام، أين الدليل؟ ليس تحليل الحرام أو ليس تحريم الحلال بأقل إثماً وخطراً وانحرافاً من تحليل الحرام، سيان أن تحلل حراماً أو تحرم حلالاً.

مما يؤسف له أن هناك من يطلق كلمة حرام أو حلال جزافاً دون دليل مع أن أكبر معصية على الإطلاق "وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون"، أي أن تحلل حراماً أو تحرم حلالاً، أن تؤول النصوص، أن تلوي عنق النصوص لمصلحتك، لمغانمك، لمكاسبك، أنت تشوّه الحقيقة.

فالتحليل والتحریم هو الذي حلله الله وحرمه الله.

كلام الأشخاص لا يحل حراماً، ولا يحرم حلالاً، والتحليل والتحریم من حق الله وحده، الأنبياء يبلغون، والعلماء يبينون، والمشرع هو الله، هذه قواعد خطيرة وأساسية في علوم الدين.

إن تحریم الحلال أو تحليل الحرام قرين الشرك، الإنسان بحاجة إلى خير في أمور الدنيا، وبخاجة إلى خير في أمور الآخرة، فاسأل به خبيراً :

﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

[سورة النحل: 43]

أمر آخر مهم يتعلق بمن يسأل ويستفتي فلمجرد أن تطرح موضوعاً على بساط البحث بت فيه الشرع فأنت تنفي عن نفسك الإيمان ولذلك تحریم الحلال قانون الشرك، وتحليل الحرام قانون الشرك.



أما فيما يتعلق بالتحايل على الحرام ، فهذا الأمر حرام قطعاً وهو فعل اليهود كما أنبأنا الله عنهم، ماذا فعل اليهود؟ حرم الله عليهم الصيد يوم السبت، فجعلوا حفراً على شاطئ البحر يوم الجمعة تأتي الحيتان إلى هذه الحفر، الجمعة مساءً يغلقون طريق العودة، الحيتان حصرت في هذه الأحواض، يصطادونها يوم الأحد، الله عز وجل ذكر هذا في القرآن الكريم، وكل

إنسان يحتال على الحرام واقع في الحرام نفسه وهو لا يشعر، وهو غبي، لأن الله الذي حرم هذا الشيء وهو يراك .

هذا باب الحيل الشرعية و الاسم الأصح الحيل غير الشرعية، ومن ذلك تسمية الشيء بغير اسمه وتغيير صورته مع بقاء حقيقته.

مثلاً ماذا يسمى الناس الخمر؟ مشروبات روحية غير القيم الروحية، ماذا يسمون الربا؟ فائدة، ماذا يسمون الفنون الساقطة؟ فن. العمل الخليع اسمه فن، والخمر اسمه مشروبات روحية، والربا اسمها فائدة، لو غيرت الاسم الحقيقة ثابتة إذا التحايل على الحرام حرام.

الآن هؤلاء الذين يلعبون بدين الله، هؤلاء الذين يُجْلُونَ الحرام ويحرمون الحلال، هؤلاء الذين يتكلمون بما لا يعلمون، يفتون بما لا يعلمون، هؤلاء يقول الله عنهم :

﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسْتَ بِرَبِّهِمْ قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾ (79)

[سورة البقرة: 79]

أحياناً تقوم مصلحة الإنسان على أن يبتدع في الدين ابتداءً ما أنزل الله به من سلطان، يبتدع في الدين ليحصل المكاسب الدنيوية، هؤلاء الذين يبتدعون مذاهب ليس لها أصل في الدين، يبتدعون فتاوى ليس لها أصل في الدين، يُجْلُونَ بعض ما حرّمه الله عزّ وجل، مثلاً فوائد البنوك ليست فوائد إنها عوائد، فتوى تصدرها جهة معتمدة في الفتوى تبين أن أكل مال الربا حلال، هؤلاء الذين يعلمون الحقيقة ويفتون بخلاف ما يعلمون، طبعاً موجودون عند اليهود، وموجودون عند كل دين.

ينطلق بعضهم من أنه يحاول أن يسهّل للناس أمور حياتهم لمكاسب دنيوية فيصدر فتوى، هذه مسموح بها، وهذه مسموح بها، وهذه مسموح بها، لم يبق شيء من الدين. هذا الكيان المتناسك، هذه القلعة الصامدة أصبحت رملاً، تلاً من الرمل، فانتهى الدين، فأخطر شيء هذا الذي يفتي بغير علم، أو الذي يفتي بخلاف ما يعلم من أجل الدنيا، من أجل



مكاسب دنيوية، هذا الإنسان الذي يبيع دينه بدنياه، يبيع دينه بعرضٍ من الدنيا قليل، بعرضٍ لا يقدر ولا يؤخر.

الشيء الملاحظ هو أنه كلما اشتدَّ ضغط الناس على بعض العلماء، هؤلاء العلماء بدل أن يرفعوا الناس إلى مستوى الشرع يهبطون بالدين إلى مستوى الناس، لدرجة أن إنساناً كان يدير مسجلاً مختلطاً أقام ذات مرة فيه مولداً، ودعا أناساً تكلموا، وأثنوا، ومدحوا، هذا ماذا يفعل؟ هذا يرتكب أكبر معصية، يدير مسجلاً مختلطاً نساءً ورجالاً شبه عرايا يسبحون مع بعضهم بعضاً، ومع ذلك يقيم احتفالاً بعيد المولد في المسبح نفسه، ويدعو من يتكلم ويثني عليه، هؤلاء الذين يمتنون الدين، فالمشكلة أنه بدل أن ترتفع بالناس إلى مستوى الشريعة أصبحنا نهبط بالدين إلى مستوى الناس، فهذه مشروعة، وهذه فيها فتوى، وهذه فيها رأي ضعيف يُجيزها، وهذه بلوى عامّة فماذا نفعل؟ بعد حين صار الغناء، والموسيقى، والتمثيل، كل هذا مسموح، والاختلاط، وأكل المال الحرام، والربا، والفوائد، لم يبق شيء، حتى الصحون صارت مسموحة، مشكلة كبيرة جداً.

كل إنسانٍ يلعب بدين الله يتوعده الله عزَّ وجل بالهلاك، فإياك أن تقترب من دين الله، دعه في السماء، دعه في عليائه، دعه في صفائه، دعه في نقائه، لا تستخدمه وسيلةً لمكاسب دنيويّة، لا تشتتر به ثمناً قليلاً، لا تتاجر بالدين، لا تتخذ الدين مطيئةً للدنيا، هذا فساد كبير جداً عند الله عزَّ وجل، فيجب أن تعلم من هو الطرف الآخر .

أما معظم الناس فهم حريصون على دنياهم وإن أرادوا بيع بيت سألوا أكثر من شخص ليحصلوا أعلى سعر فلماذا في أمور الدين يكتفون بفتوى واحدة، بعالم واحد، بمقالة في مجلة وانتهى الأمر؟ معك فتوى ومرتاح ولكنك لا تتجو من عذاب الله.

أنت في أمر دنياك تعذب الخبراء، تسأل فلاناً وفلاناً، لماذا في أمر دينك لا تسأل؟ لماذا تكتفي بفتوى واحدة؟ إن كنت حريصاً على دينك ينبغي أن تسأل عدّة مصادر

الآن بعض المسلمين يرتكب الكبائر ويقول لك: أمّة محمّد مرحومة، من قال لك ذلك؟

نحن إن لم نأمر بالمعروف، ولم ننه عن المنكر، ولم نؤمن بالله الإيمان المُنجي، أين خيريتنا؟ انتهت خيريتنا، أصبحنا أمّةً كبقية الأمم.

الأمر الأخير أتمنى على كل إنسان قبل أن يزوج نفسه فيما يضطره إلى استفتاء هذا العالم وذاك، قبل أن يطلق الأيمان جزافاً ثم يبحث لها عن فتوى، قبل أن يرتكب حماقة فيبحث لها عن مخرج عند الفقهاء، أن يتحلّى بالحكمة والعقل.

يقول ابن عباس عن أيمن الطلاق التي يطلقها بعض الرجال على زوجاتهم لأنفه الأسباب :

<< أيرتكب أحدكم أحموقته ثم يقول: "يا ابن عباس، يا ابن عباس">>".

خلال الأعوام التي تجاوزت الخمس وثلاثين عاما من الدعوة إلى الله توجه الكثير من الإخوة بالأسئلة إلى الدكتور محمد راتب النابلسي، فارتأينا أن نضع كل الأسئلة والفتاوى التي أفتى بها الدكتور و التي تتعلق بشهر رمضان المبارك ضمن كتاب جامع عسى أن تعم الفائدة على كل من يقرؤه حيث تم فيه تجاوز المتكرر من الأسئلة بالإضافة إلى تبويب الفتاوى بطريقة تسهل على القارئ إيجاد طلبه حيث قسمت الفتاوى إلى الصيام - الزكاة - مصارف الزكاة و الصدقات .

نأمل أن يجد القارئ في هذا الكتاب مبتغاه وأن يجد فيه الإجابة عن تساؤلاته والله من وراء القصد .

## الفصل الأول : الصيام

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 001 : ما حكم قضاء الفائت من رمضان للمرأة

الحائض ؟

### السؤال:

ما حكم قضاء الفائت من رمضان للمرأة الحائض ولكن بعد مرور سنة وأكثر، هل يجب أن تدفع كفارة أم تكفي بقضاء ما فاتها؟.

### الجواب:

اتفق الأئمة على أنه يجب على من أفطر أياماً من رمضان أن يقضي تلك الأيام قبل مجيء رمضان التالي. واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: ( كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ).

قال الحافظ:

وَيُؤَخِّدُ مَنْ حَرِّصَهَا عَلَى ذَلِكَ فِي شَعْبَانَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ تَأْخِيرُ الْقَضَاءِ حَتَّى يَدْخُلَ رَمَضَانَ آخِرَ أَهْرِ فَإِنْ أُخِرَ الْقَضَاءُ حَتَّى دَخَلَ رَمَضَانَ التَّالِيَّ فَلَا يَخْلُو مِنْ حَالِيْنَ:

الأولى:

أن يكون التأخير بعذر، كما لو كان مريضاً واستمرَّ به المرض حتى دخل رمضان التالي، فهذا لا إثم عليه في التأخير لأنه معذور. وليس عليه إلا القضاء فقط. فيقضي عدد الأيام التي أفطرها.

الحال الثانية:

أن يكون تأخير القضاء بدون عذر، كما لو تمكن من القضاء ولكنه لم يقض حتى دخل رمضان التالي. فهذا آثم بتأخير القضاء بدون عذر، واتفق الأئمة على أن عليه القضاء، ولكن اختلفوا هل يجب مع القضاء أن يطعم عن كل يوم مسكيناً أو لا ؟

فذهب الأئمة مالك والشافعي وأحمد أن عليه الإطعام. واستدلوا بأن ذلك قد ورد عن بعض الصحابة كأبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم.

وذهب الإمام أبو حنيفة رحمه الله إلى أنه لا يجب مع القضاء إطعام.

واستدل بأن الله تعالى لم يأمر مَنْ أفطر من رمضان إلا بالقضاء فقط ولم يذكر الإطعام، قال الله تعالى: ( وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ).

وهذا القول الثاني اختاره الإمام البخاري رحمه الله.

والراجح عندي أنه يكفي القضاء مع الاستغفار لتأخير الصوم دون عذر، وإذا احتاط الإنسان وأطعم عن كل يوم مسكيناً كان ذلك حسناً.



## الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 002 : متى يسمح للمرأة الحامل أو المرضع الإفطار في رمضان، وهل يجب دفع الكفارة والصوم، أم الكفارة فقط ؟

### السؤال:

نتوجه إليكم بالشكر الجزيل على هذا الموقع المفيد ونود أن تتفضلوا مشكورين في إجابتنا حول هذا الموضوع:

خلال شهر رمضان المبارك مرضت زوجتي ونصحتها الدكتورة المشرفة عليها كونها حامل بأن لا تصوم فلم تصم إلا يومين خلال الشهر المبارك وقد قرأت وسمعت فتاوى مختلفة حول هذا الموضوع منهم من يقول أنه يجب أن تدفع كفارة وتصوم بعد ولادتها الأيام التي فطرتها ومنهم من قال أنه يجب أن تقضي هذه الأيام ومنه من يقول أنه يجب أن تدفع كفارة فقط كونها سوف تلد في الشهر الرابع وسوف تكون مرضعة في ما بعد أرجوكم إفادتنا .

### الجواب:

مسألة إفطار الحامل أو المرضع في شهر رمضان مسألة خلافية بين العلماء قديماً وحديثاً ، والأكثر على إلحاقهما بالمرضى إن خافتا على نفسيهما من الصيام فتطران وتقضيان ، أما إن خافتا على الرضيع والجنين فتطران وتقضيان وتقديان (أي تدفعان الفدية). والراجح الذي تدعمه الأدلة الصحيحة أن الحامل والمرضع إن أفطرتا (بغض النظر عن التفصيل السابق ) لزمهما الفدية فقط دون القضاء. والفدية إطعام مسكين عن كل يوم وهاك بعض الأدلة:



عن أنس بن مالك الكعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

**(( إن الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، والصوم عن المسافر وعن المرضع والحلبى ))**

(رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه, وهو صحيح.)

عن ابن عباس قال: أثبتت للحلبى والمرضع

**﴿يعني رخصة﴾ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴿﴾**

(البقرة: من الآية 184)

رواه أبو داود وغيره وهو صحيح.

وعنه قال:

**((إذا خافت الحامل على نفسها, والمرضع على ولدها في رمضان قال: يفطران ويطعمان مكان كل يوم**

**مسكينا ولا يقضيان صوما ))**

(أخرجه الطبراني وإسناده صحيح على شرط مسلم.)

وقد جاء عن ابن عمر بأسانيد صحيحة, أن امرأته سألته وهي حلبى, فقال أفطري وأطعمي عن كل يوم مسكينا.

وعن نافع قال كانت بنت لابن عمر تحت رجل من قريش وكانت حاملا, فأصابها عطش في رمضان فأمرها ابن عمر أن تقطر وتطعم عن كل يوم مسكينا.

ويتجلى يسر الإسلام وانسجام أحكامه مع الفطرة, في مراعاة واقع المرأة التي أنيطت بها مهمة الإنجاب والإرضاع, فالمرأة تقضي نصف عمرها تقريبا بين حمل وولادة وإرضاع وحيض ونفاس, وإلزامها بقضاء صوم, أيام حملها وإرضاعها إن أفطرت, كالمريض والمسافر معنت جدا, لطول مدة ذلك وتراكم أيام القضاء سنة بعد سنة فيتعذر قضاؤها. لذلك جعل لها (الحامل أو المرضع) الشارع حكما خاصا في الصيام, وكان جعلها كالمريض الزمّن, والعجوز الذي لا يقوى على الصوم, في إسقاط القضاء والاكتفاء بالفدية, عدلا ورحمة, والحمد لله.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 003 : ما هو حكم من أكل أو شرب ناسياً في صيام التطوع أو في قضاء رمضان ؟

**السؤال:**

أنا اعلم انه لا يفطر من أكل أو شرب ناسيا في رمضان, ولكن ما هو حكم من أكل أو شرب ناسيا في صيام التطوع أو في قضاء رمضان.

**الجواب:**

الحكم في رمضان كالحكم في أي صوم غيره؛ هو أن الأكل أو الشرب نسياناً لا يفسد الصوم، ولا يوجد في السنة دليل على التفريق. بل جاءت أحاديث بذكر الصوم مطلقاً دون ذكر رمضان منها: . جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني أكلت وشربت ناسياً، وأنا صائم، فقال: الله أطعمك وسقاك.

. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أكل ناسياً وهو صائم فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 004 : هل يؤجر العبد إذا صام نفل لكن بغية شفاؤه من مرضه ؟

**السؤال:**

- إذا كان المسلم مريضاً و يتعالج ثم رأى هو أن الصيام مفيد في شفاؤه من مرضه فبدأ بالصوم فهل يؤجر عليه كما لو كان غير مريضاً و هل يعتبر الباعث على الصيام وهو المرض مذهباً للأجر أم يؤجر على صيامه هذا كما لو كان يصوم بغير مرض.

**الجواب:**

إنما الأعمال بالنيات ، فمن صام عبادة كان له أجرها ، ومن صام تداوياً فليس له أجر العباد ، إلا إذا صام عبادة وأراد تلك العبادة وسيلة إلى الله من أجل شفاؤه ، فله أجر العبادة وقد يمن الله عليه بالشفاء ، والله أعلم.

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 005 : سنوات مضت علي ولم أقض ما علي من صيام رمضان ماذا يترتب علي ؟

### السؤال:

عندي أيام سابقة من أشهر من رمضان أيام إفطار لم أقضيها حوالي الخمس سنوات بمعدل 7 أيام كل سنة فماذا افعل وما هو المترتب علي ؟.

### الجواب:

يترتب عليك قضاء هذه الأيام ، فإن كنت قد تركت القضاء لعذر كحمل أو إرضاع أو سفر أو مرض فلا شيء عليك إلا القضاء ، وإن كنت تركت القضاء لغير عذر فيترتب عليك مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم .



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 006 : ما حكم من يأخذ حبوب لتأخير الدورة الشهرية خلال شهر رمضان ليتسنى لي صيام الشهر بأكمله ؟

### السؤال:

قالت إحدى النساء لوالدتي بأنه في رمضان عندما تأخذ النساء حبوب لتأخير الدورة الشهرية إلى ما بعد رمضان وتصوم فإن عليها قضاء هذه الأيام التي كان من المفروض أن تكون فيها حائضا. ما مصداقية هذا الكلام ؟

### الجواب:

كلام فارغ لا دليل عليه من الشرع...





الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 007 : هل على المرأة التي أفطرت في رمضان وأرادت القضاء بعده أن تصوم أيام شوال الستة أولاً ثم تصوم ما عليها أم ماذا ؟

### السؤال:

هل على المرأة التي أفطرت في رمضان و أرادت القضاء بعده أن تصوم أيام شوال الستة أولاً ثم تصوم ما عليها، وما هو الأصح ؟.

### الجواب:

هذه المسألة قد وقع فيها الخلاف بين الفقهاء فمنهم من رأى أن على المرأة أن تصوم القضاء قبل الست من شوال ومنهم من رأى جواز صيامها للست من شوال ولو لم تقض ما عليها والراجح عندي الرأي الثاني لأن السيدة عائشة كما صح في الحديث كانت تؤخر قضاء ما عليها إلى شعبان والغالب أنها كانت تصوم النفل الذي تعين وقته.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 008 : مضت علي سنوات طويلة ولم أصم في رمضان والآن بعد أن تاب الله علي ماذا يترتب علي ؟

### السؤال:

عمري 17 عام وقد أفطرت أكثر من مرة وأنا مكلف في رمضان وإنني تبت إلى الله توبة إن شاء الله توبة نصوحة فأرجو إفتائي في ذلك ؟.

### الجواب:

تكفيك التوبة ولاشيء عليك.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 009 : فإنتى رمضان وأنا حامل ثم رمضان ثانى هل  
يجب على كفارة وما هى قيمتها ؟

### السؤال:

لم أستطع فى العام الماضى القيام بقضاء أيام الصيام المترتبة على حىث كنت حاملا ودفعت كفارة عن هذه الأيام وكون ولادتى كانت برمضان الماضى فقد أضيفت أيام أخرى على مجموع أيام الدين... وعندما قررت البدء فى قضاء هذه الأيام تفاجئت أنني أيضاً حاملا وقد منعى الطبيب عن الصيام قبل بلوغ الحمل أربعة أشهر عندها سيكون رمضان القادم قد بدأ... أرجو إفتائى عن حكم هذه الأيام وما يجب القيام به من قبلى وبالنسبة للكفارة يرجى إفتاؤنا عن قيمة هذه الكفارة وطريقة سدادها ؟.

### الجواب:

تقضىن ما عليك ولا حاجة للكفارة.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 010 : ما الحكم الشرعى فى امرأة أفطرت فى رمضان  
للعذر الشرعى ولم تقضى ما عليها خلال نفس العام ؟

### السؤال:

ما الحكم الشرعى فى امرأة أفطرت فى رمضان للعذر الشرعى ولم تقضى ما عليها خلال نفس العام ؟ فهل  
يجب عليها القضاء فقط بعد أن انقضت سنة على رمضان أم عليها القضاء مع الكفارة ؟ وهل تجزئ الكفارة  
عن القضاء ؟

### الجواب:

من أخرت القضاء لىس عليها إلا القضاء .

الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 011 : ما حكم الشرع في إبطار الحامل التي لا تستطيع تحمل الجوع أثناء النهار ؟

**السؤال:**

ما حكم الشرع في إبطار الحامل التي لا تستطيع تحمل الجوع أثناء النهار ؟.  
( علماً أنها لا تخاف على الجنين و لا على نفسها، ولكن الصيام ينهك قواها تماماً).

**الجواب:**

الحامل والمرضع إن أبطرتا فتفديان فقط ( الفدية هي إطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين )...هذا هو الراجح.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 012 : هل يجوز استعمال فرشاة و معجون الأسنان أثناء الصيام إذا ضمنا عدم البلع؟

**السؤال:**

هل يجوز استعمال فرشاة و معجون الأسنان أثناء الصيام إذا ضمنا عدم البلع؟.

**الجواب:**

نعم يجوز، والأفضل أن يكون ذلك قبل الإمساك.





### السؤال:

مع بداية رمضان بإذن الله يكون بداية الشهر الأخير في حملي لا أظن أن الصيام يشكل خطرا علي أو على الجنين فصحتي جيدة جدا والله الحمد ولكن زوجي يخاف على الجنين من توابع الصيام فهل فيه خطورة من ناحية علمية وهل يجوز الإفطار فقط لأن زوجي يرغب بذلك؟؟ أنا معترضة على مبدأ الصيام ولكن بعض الحوامل قلن أن الصيام في الشهر الأخير سبب ضعف عند الجنين.

### الجواب

للحامل أن تفطر وتقضي وهي من تقرر قدرتها على الصيام من عدمها.



### الصائم؟

### السؤال:

هل إبرة مدر البول في الوريد أو العضل تفطر الصائم؟  
أيضا هل البخاخ الذي يؤخذ عن طريق الفم أو الأنف يفطر الصائم؟  
وكذلك هل إجراء فحص قسطرة القلب عن طريق التلوين يفطر الصائم؟

### الجواب:

الراجح عندي أنه لا يفطر مع ملاحظة تجنبه إلا للضرورة وتأجيل ما يمكن تأجيله منه إلى ما بعد الإفطار.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 015 : هل يجوز تأخير الدورة الشهرية بالأدوية

ليتسنى لي صيام الشهر كله ؟

**السؤال:**

هل يجوز اخذ الفتاة أدوية تمنع نزول الحيض في شهر رمضان حتى تصوم الشهر كاملاً ؟ أم إن ذلك يعد خلافاً في ميزان الكون ؟

**الجواب:**

يجوز إن أكد الأطباء أنه لا يضر صحياً، ومع ذلك تبقى النصيحة للنساء ألا يفعلن ذلك وألا يظنن أن فعل ذلك يزيدهم أجراً أو قرباً من الله، بل إن الأولى ترك الأمور على حالها فإن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 016 : هل يجوز للطالب خلال امتحاناته أن يفطر ؟

**السؤال:**

أنا طالبة في كلية الهندسة الميكانيكية و كما تعرفون أننا مقبلون على شهر رمضان الفضيل و به امتحان الدورة الصيفية و للأسف يصادف توقيت امتحاناتي الساعة 4-6 مساءً فهل لي أن أفطر يوم الفحص فقط فأنتم تعلمون كم له من مشقة صيام و امتحان في المساء .

**الجواب:**

يتكرر هذا السؤال من الإخوة الطلاب والأخوات الطالبات ومعظمهم بلا ريب من الشباب والشابات فأقول ليس في الشرع ما يبيح فطراً إلا لشيخ أو عجوز لا يطبق الصيام أو لحامل أو مرضع أو مريض مرضاً يمنعه من الصوم وقد تحدث الفقهاء عن الأعمال المجهدة سبباً للفطر كمن يعمل فراناً مثلاً ولست أرى مبرراً شرعياً لإفطار الطلاب في رمضان لا سيما وأنهم شباب وينبغي عليهم أن يضحوا في سبيل دينهم وأن يكون الدين غالباً عليهم.

### السؤال:

أود السؤال عن إن كان هناك فتوى من اجل الصيام في البلاد التي لا تغيب فيها الشمس كالنرويج ففيها يأذن المغرب عند الحادية عشر ونصف مساء و الفجر عند الثانية فجرا.

### الجواب:

كل بلد يتميز فيها غروب الشمس ووقت طلوع الفجر يكون الصوم بين دينك الوقتين طال أم قصر لقول الله تعالى ( وَكُلُوا وَشَرِبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ)، ولا يصام وفق توقيت بلد مجاور إلا إذا كان الوقتان المذكوران غير متميزين. وإن تعذر على البعض الصوم لطول مدته وتعذر عليهم صحياً أفطروا للعذر وقضوا في فصل يكون فيه الوقت أقصر.



### السؤال:

كيفية الصيام في الدول الاسكندنافية ؟.

فعلى سبيل المثال النهار في النرويج الآن في شهر آب طويل جداً: الفجر (2.47) والمغرب (10.9) ليلاً. هل علينا أن نصوم حوالي 19 ساعة أم هنا خيار آخر؟. وفي بعض المناطق النهار يدوم أشهر، ماذا عن هذه المناطق وكيفية الصيام فيها ؟.

### الجواب:

كل مكان يتميز فيه ليل ونهار وجب على سكانه صيام شهر رمضان من طلوع الفجر إلى غروب الشمس ومن عجز عن الصيام يفطر ويقضي، أما البلاد التي لا يتميز فيها الليل من النهار فيستمر ليله أشهراً فأهله يصومون معتمدين على توقيت أقرب بلد إليهم يتميز فيه ليل ونهار.





الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 019 : هل صحيح من أفطر ناسياً في صيام النفل أو  
القضاء وجب عليه القضاء فيما بعد؟

### السؤال:

هل صحيح أن من أكل ناسياً في صيام النفل فقد افطر و يجب عليه قضاء يوم عوضاً عنه؟ وهل يطبق  
على صيام القضاء عند المرأة؟.

### الجواب:

من أكل أو شرب ناسياً في الفرض أو النفل أو القضاء لا شيء عليه.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 020 : هل يجوز للمرأة الحائض في آخر أيام حيضها  
إذا لم تر دم أن تنوي الصيام؟

### السؤال:

إذا كانت المرأة حائضاً واستيقظت صباحاً في آخر أيام الحيض ولم تر شيئاً من دم الحيض ونوت الصيام  
واغتسلت هل يجوز ذلك؟ أم أنها يجب أن ترى الطهر ثم تغتسل وتصوم؟ وإذا رأت الطهر في منتصف  
النهار فهل يجوز أن تكمل صيامها وتغتسل حيث أنها كانت تشك من أول النهار أنها ممكن أن تطهر هذا  
اليوم.

### الجواب:

لا بد أن تستيقن الطهارة من الحيض قبل طلوع الفجر وإلا فلا يجوز أن تصوم ولو طهرت بعد أذان الفجر  
بوقت قليل. وإذا طهرت قبل الفجر تنوي الصوم ويجوز لها أن تؤخر الغسل إلى ما بعد الفجر للصلاة. وإن  
طهرت الحائض أثناء النهار تغتسل من أجل الصلاة ولا يحل لها أن تصوم.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 021 : ما حكم صيام يوم السبت إذا صادف يوم  
عرفة؟

**السؤال:**

أرجو معرفة ما هو الحكم المقدم على الآخر فيما يلي: عدم صيام يوم السبت بسبب (النهي عن صيام يوم السبت)، أم صيامه إذا صادف يوم عرفة يوم السبت.

**الجواب:**

مسألة صوم يوم السبت تكلم الفقهاء فيها وقد اتفقوا على كراهة صومه منفرداً بخصوصه لحديث الترمذي لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبه أو عود شجرة فليمضغه. ووجه الكراهة كما بين الفقهاء أنه يوم تعظمه اليهود ففي إفراده بالصوم أو تخصيصه بالصوم تشبه بهم. لكن الفقهاء استثنوا فقالوا إلا أن يوافق صومه بخصوصه يوماً اعتاد صومه كيوم عرفة أو عاشوراء هذا ما ذكره ابن قدامة في المغني والبهوتي في كشف القناع وغيرهما. أما إن صام المرء يوم الجمعة فإنه لا يكره له صوم السبت إجماعاً بل يكره له إفراد الجمعة. يتضح مما سبق أن صوم يوم عرفة إن وافق السبت جائز لا كراهة فيه والله اعلم.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 022 : ما هي مقدار الفدية المادية لمن أفطر في  
رمضان؟

**السؤال:**

ما هي مقدار الفدية المادية لمن أفطر في رمضان؟.

**الجواب:**

الفدية هي إطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين.



### السؤال:

ما حكم من أفطر في رمضان بالجماع ؟

### الجواب:

من أفطر في رمضان بالجماع فعليه القضاء والكفارة والكفارة هي عتق رقبة فمن لم يستطع فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً وأما الزوجة فعليها القضاء وإن كان الجماع قد حصل برضاها فعليها الكفارة كالرجل.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 024 : إذا أرادت المرأة الحائض بعد انتهاء حيضها وتأكدتها منذ أذان الفجر من ذلك، هل تحتاج النية والغسل قبل أذان الفجر أم أنها تستطيع تأجيل الغسل ويحسب لها الصوم؟

### السؤال:

إذا أرادت المرأة الحائض بعد انتهاء حيضها وتأكدتها منذ أذان الفجر من ذلك، هل تحتاج النية والغسل قبل أذان الفجر أم أنها تستطيع تأجيل الغسل ويحسب لها الصوم؟

### الجواب:

إن كانت تأكدت من الطهارة قبل طلوع الفجر فإنها تتوي الصيام ولها أن تؤجل الغسل إلى ما بعد طلوع الفجر وصيامها صحيح.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 025 : هل من مفسدات الصوم العادة السرية؟ وهل تستوجب الغسل ثم الصيام؟ أم يتابع الصيام ولا تستوجب غسل؟

### السؤال:

هل من مفسدات الصوم العادة السرية؟ وهل تستوجب الغسل ثم الصيام؟ أم يتابع الصيام ولا تستوجب غسل؟

### الجواب:

العادة السرية مع حرمتها فإنها تفسد الصوم وتستوجب الغسل ومن فعل ذلك في نهار رمضان فهو آثم ويتابع صومه حرمة للشهر ثم يقضي هذا اليوم بعد رمضان.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 026 : هل تفسد القطرة العينية والأنفية والمضمضة الصيام؟

### السؤال:

هل تفسد القطرة العينية والأنفية والمضمضة الصيام؟

### الجواب:

اختلف الفقهاء قديماً في حكم القطرة العينية والأنفية وما أميل إليه هو ما ذهب إليه مجمع الفقه الإسلامي وهو أنها لا تقطران بشرط تجنب ابتلاع ما نفذ إلى الحلق إن حصل ذلك، وأما المضمضة فلا تفسد الصوم بالإجماع إلا أنه يسن للصائم ألا يبالغ في المضمضة والاستنشاق إن كان صائماً لقوله صلى الله عليه وسلم (وبالغ فيهما إلا أن تكون صائماً) .



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 027 : هل يسمح لمريضة القلب أو الأمراض المزمنة الأخرى الإفطار في حال شعرت بالتعب والإرهاق بشكل عام في النهار ؟

**السؤال:**

هل يسمح لمريضة القلب أو الأمراض المزمنة الأخرى الإفطار في حال شعرت بالتعب والإرهاق بشكل عام في النهار...مع سماح الطبيب لها بالصيام.

**الجواب:**

المريض الذي يجد إرهاقاً في الصيام إما بإخبار الطبيب المسلم الحاذق الورع أو بعدم قدرته على متابعة الصيام له أن يفطر لقوله تعالى ( فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ) فإن كان المرض مزمناً لا يرجى شفاؤه فإنه يدفع عن كل يوم فدية طعام مسكين وإن كان مرضاً مؤقتاً فإنه يصوم بعد رمضان ما أفطره.



الفتاوى - العبادات - الصيام - الفتوى 028 : ما حكم العشر الأخير من رمضان؟

**السؤال:**

هل العشر الأخير من رمضان يجب على المسلم أن ينقطع عن العمل؟

**الجواب :**

أولاً: الأحكام الشرعية تدور بين الفرضية وبين الواجب وبين الاستحسان والإباحة والكرهية والتنزيهية والتحريرية والحرام.

ثانياً: ما من عمل إلا وينضبط وفق هذه المنظومة من الأحكام الشرعية .

ثالثاً: مسألة الأعتكاف في العشر الأخير من رمضان.

هذا ليس فرضاً وليس واجباً ولكنه سنة، فإذا كنت من أصحاب الدخل غير المحدود ولست مضطراً أن تكون في عملك كل هذه الأيام لك أن تعتكف، أما الموظف ماذا يفعل ؟



لا يكلف الله نفساً إلا وسعها من له وظيفة، من له عمل مرتبط يتقاضى عليه أجراً لا يستطيع أن يعتكف.  
لكن ممكن أن نقول أن هناك اعتكاف مجزأ....

ألا تستطيع أن تصلي قيام الليل مثلاً؟ أن تستيقظ قبل وقت الفجر بساعة أن تصلي وتقرأ القرآن هذا نوع من  
الاعتكاف.

ألا تصلي في جماعة التراويح هذا نوع من الاعتكاف.

فيمكن أن تعتكف اعتكافاً متصلاً إذا كنت ميسوراً ليس بربقتك عمل لست مكلفاً أن تكون في دوام معين ولك  
أن تعتكف اعتكاف مجزأ في رمضان ضمن إمكانية الإنسان،

فالدين يسر ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها، أما الأشياء الإلزامية في الدين هي الفرائض فقط أما الأشياء  
المندوبة هذه لمن يستطيع لا على كل الناس.



## الفصل الثاني : الزكاة

الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 001 : هل تجب الزكاة في البيت المؤجر ؟

### السؤال:

البيت الذي اشتريه بقصد تأجيره هل تجب فيه الزكاة، عند الحول سواء كان مُستأجراً أم لا. أرجو التوضيح.

### الجواب:

الزكاة في ما يحول عليه الحول من ريعه ( أجرته ) إن بلغ نصاباً.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 002 : هل يجوز أن اعطي زكاة مالي لإبني الفقير ؟

### السؤال:

هل يجوز أن أعطي زكاة مالي لإبني الفقير والذي يعيش مع عائلته مستقلاً عني ؟

### الجواب:

نعم. لكن الأولى إن كنت موسراً أن تهبه هبة، فما هو إلا بضعة منك.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 003 : هل تجب الزكاة على المال الذي يجمع لشراء

بيت للسكن ولو لم يشغل؟

### السؤال:

سؤالي عن المال يجمع لشراء البيت , مع العلم أنه تجاوز النصاب , ولا يشغل في أي مشروع. هل فيه زكاة؟

## الجواب:

إذا حال عليه الحول ففيه الزكاة لأنه من المدخرات. والحل التعجيل بشراء البيت. لا.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 004 : سؤال عن زكاة أرض معدة للعمار ومتروكة ؟

## السؤال:

اشتريت قطعة أرض لأبني عليها بيتاً وبعد الشراء بعدة سنوات انتقل عملي إلى دمشق حيث اشتريت بيتاً صغيراً أقمت فيه مع عائلتي واحترت في موضوع الأرض ماذا افعل.  
بها. أحياناً أفكر ببيعها وأحياناً أخرى أفكر بإبقائها لأبني عليها بيتاً في حال عودتي إلى بلدي والسؤال: هل على هذه الأرض زكاة علماً أن سعرها يفوق حد النصاب وقد حال عليها الحول ما يقارب العشر مرات. وجزاكم الله عنا كل خير

## الجواب:

الراجح أن تزكي عنها مرة واحدة إذا بعثها بعد حولان الحول على المال. وإذا بنيت عليها للسكن فلا شيء عليك. والله أعلم.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 005 : سؤال عن كيفية الزكاة للمبالغ المودعة في صندوق البريد ؟

## السؤال:

- 1- هل يجب أن أزكي عليه كلما دار عليه الحول أو مرة واحدة.
- 2- إن كان غير هذا ما هي الطريقة التي أعمل بها.

## الجواب:

أذكرك أولاً أن بعض صور الادخار في صندوق التوفير حرام لأنها تعطي الفوائد , وأرجو أن يكون ما تسأل عنه ليس من هذا القبيل...!  
وإذا بلغ مالك المدخر نصاباً (وهو ما يعادل قيمة 80 غراماً من الذهب) وجبت فيه الزكاة في آخر كل حول (سنة) وليس مرة واحدة.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 006 : هل تجب الزكاة على البضاعة إن كانت ديناً  
زكاة ؟

## السؤال:

قمت منذ سنة باستئجار أحد المحلات لقاء مبلغ شهري معلوم ثم ولعدم توفر السيولة النقدية قمت باستدانة مبلغ 500000 ليرة سورية من أحد الأقارب المقربين (دون فوائد) لشراء الأدوية اللازمة لافتتاح الصيدلية ومباشرة العمل, ومنذ ذلك الوقت وأنا أعيل أسرتي من خلال العمل في الصيدلية.  
السؤال هو: هل يجب علي اخراج الزكاة عن الأدوية الموجودة في الصيدلية بعد تقدير ثمنها في نهاية العام علماً أن ثمنها هو قرضة حسنة من أحد الأقارب؟

## الجواب:

تحسب قيمة البضاعة، بسعر السوق أو الكلفة أيهما أكثر، ويضاف إليها المبالغ النقدية، ويضاف إليها الديون التي لك، الثابتة التي يمكن تحصيلها، ويحسم منها الديون التي عليك، وبعدها تؤدي الزكاة عن المبالغ الناتجة .



### السؤال:

أحب أن أسأل الدكتور عن الزكاة :- بعت بضاعة لشخص بالتقسيط فهل على ثمن هذه البضاعة زكاة وهل تحسب الزكاة منذ البيع أم حتى يتم تسديد الدفعات ؟  
- يجوز أن تدفع الزكاة على شكل إسقاط دين عن معسر ؟

### الجواب:

أما عن زكاة الثمن المقسط فكل الأمرين جائز .  
وأما عن إسقاط دين معسر من مال الزكاة فجائز بشرط أن لا يكون المزكي صاحب الدين .



### أخذ لغرض الدراسة ؟

### السؤال:

لقد تم إفقادي منذ سنة تقريباً لدارسة الطب في بلد عربي، ولكنني وبعد ذهابي استكتفت عن إتمام الدراسة بسبب سوء الأوضاع السياسية وحوادث العديد من التفجيرات وغيره مما لم يكن في الحسبان، ونتيجة لاستكتافي كان علي إعادة الأموال التي صرفت علي والبالغة حوالي مئتي ألف ليرة سورية والتي صرفت بعضاً منها فقط بسبب سفري القصير الأمد.. هذا وقد تم إخباري من المسؤولين أن تسديد المال سيتم خلال شهر أو اثنين على الأكثر، ومن فترة ليست بالقصيرة قالوا أنه خلال أيام قليلة. ولكن الآن مضى عليهم سنة كاملة فهل تجب عليهم زكاة ؟

مع العلم أنه ترتب علينا بعض الديون نتيجة ذلك ونحن غير قادرين على إيفائها لأننا لا ندري متى يتم المطالبة بالتسديد ، و ما هو نصاب الزكاة هذه الأيام بعد ارتفاع سعر الذهب ؟.



## الجواب:

مادام المال الذي بيدك ليس ملكاً لك فلا زكاة فيه. والنصاب يصعد وينزل مع سعر الذهب.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 009 : دين قد دينته لأبي منذ سنتين ولم استقد منه شيئاً ولم أسترده أبداً ، هل تجب عليه الزكاة ؟

## السؤال:

عندي مبلغ من المال وقدره 160000 ل.س وقد دينته لأبي منذ سنتين ولم استقد منه شيئاً ولم أسترده أبداً ولم أذفع عليه شيئاً. فهل تجب عليه زكاة ومتى؟

## الجواب:

الراجح في هذه المسألة أن هذا الدين لا زكاة فيه حتى يعود إليك مهما تأخر.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 010 : ما مقدار زكاة مبلغ 100 ألف ليرة سورية من النقود ؟

## السؤال:

ما مقدار زكاة مبلغ 100 ألف ليرة سورية من النقود ؟

## الجواب:

2500 ليرة .



### السؤال:

هل تتوجب الزكاة على 200 غرام ذهب تضعها امرأة للزينة؟

### الجواب:

زكاة الحلي مسألة مختلف عليها بين العلماء في القديم والحديث، والذي يترجح عندي أن لا زكاة في الحلي إذا كان المقصود منه التزين فقط وليس اللادخار.



### السؤال:

نود أن نسأل عن حكم الزكاة في حالة أن والدي يدفع كل شهر مبلغ من المال لخالتي قدره 2000 ليرة سورية وعمتي أيضا نفس المبلغ ويساعد أخوته أحيانا وعندما يحين وقت دفع زكاة المال يقول أبي أن نيته تكون لهذه الأموال التي يدفعها لخالتي وعمتي زكاة عن ماله فهل تحسب هذه الأموال زكاة أم يجب أن يدفعها كلها في وقت واحد؟

### الجواب:

مال الزكاة يجب أن يخرج مرة واحدة يوم استحقاقه بنية الزكاة، ثم يتم توزيعه، ولا حرج من تجزئة أو تقسيط التوزيع بعد إخراج المال إذا كان هناك مصلحة لمستحق الزكاة.. أما إعطاء الأقارب من الزكاة فلا تجوز إذا كانت نفقتهم واجبة على المزكي وإلا فحائز.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 013 : هل هنالك زكاة في البيت الفخم والبيت الإضافي  
وذهب المرأة ؟

**السؤال:**

ما هو حكم الزكاة للحالات التالية:

- السكن بمنزل فخم يتجاوز سعره مئة مليون ليرة سورية .
- منزل إضافي للاصطياف (بلودان -الزبداني.....).
- ذهب لزيينة المرأة بمقدار خمسين ألف ذهب لزيينة المرأة بمقدار خمسمائة ألف ذهب لزيينة المرأة بمقدار خمسة ملايين ويزيد.

**الجواب:**

كل منزل معد للسكن والاستعمال ليس فيه زكاة مهما غلا ثمنه...وأما زكاة حلي المرأة فمختلف فيها بين موجب وغير موجب...والراجح عندي عدم الوجوب بشرط أن يكون للزينة وليس للادخار، وإن اجتمع فيه النيتان وجبت فيه الزكاة...أما قيمته فيحكمها العرف وما اعتاده الناس، والمبالغة فيه يخرجها عن المعنى الشرعي...



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 014 : هل تجب الزكاة في المال المدخر من أجل شراء  
بيت ؟

**السؤال:**

كنت قد سجلت على مسكن في ما يسمى السكن الشبابي في دمشق ودفعت دفعة أولى 56000 ل س وادفع في كل شهر 2000 ل س وهذا الوضع من سنتين ونيف.... وسيستمر 8 سنوات قادمة هل تجب الزكاة على هذا المبلغ المدفوع في هذه الحالة علما " انني لا املك بيتا" غير هذا.....

## الجواب:

إذا كان المال ادخارا ولم تخصص في بيت حتى الآن ففيه الزكاة وإن خصصت بالبيت فلا.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 015 : لقد تخصصت بشقة سكنية من جمعية سكنية ،  
السؤال هل هذا المال المدخر لأجل هذه الغاية تجب فيه الزكاة ؟

## السؤال:

اشتريت منزلاً بإحدى الجمعيات السكنية من حوالي سنة ونصف عادة اخرج زكاة أموالى فى رمضان  
ورمضان الماضى لم يكن حال الحول عليها أما هذا العام فقد حال عليها الحول البناء وضعت له أعمدة  
الأساس وبعض قضبان معدنية للمباشرة بعد ذلك ببناء الطابق الأول وأنا مخصصة فى الطابق الثانى ولم  
يبنى بعد فهل تجب زكاة لهذا المنزل أم لا .

## الجواب:

إن كنت تخصصت به وصار ملكاً لك ولو لم يبن بعد فلا زكاة في ذلك.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 016 : هل تجب الزكاة في المال الذي يدخر في السكن  
الشبابي ؟

## السؤال:

سمعنا جميعاً عن مشروع السكن الشبابي الذي باشرت به الدولة في صاحبة قدسيا و قد كنت من المبادرين  
إلى تسجيل اسمي في هذا المشروع حيث أذفع مبلغ ( 2000 ) ليرة سورية شهرياً بعد دفعة أولى قدها ( 56000 )  
ليرة سورية حيث شكل هذا المشروع بالنسبة لي المخرج الوحيد لمشكلة إيجاد السكن و بناء أسرة  
في هذا السكن و الآن و بعد ثلاث سنوات على بدء المشروع أصبحنا نسمع من هنا و هناك أنه يتوجب  
علينا دفع زكاة مال عن المبلغ المدفوع فهل حقاً يتوجب علينا دفع زكاة مال عن هذا المبلغ ؟

و هل يترتب علينا دفع هذا المبلغ عن السنوات السابقة أيضاً ؟ و هل يجوز لي التعامل مع البنك كونه الجهة التي ندفع لها المبالغ النقدية المترتبة علينا أم يعتبر هذا التعامل ربوياً ؟

### الجواب:

مادام المال في أول الأمر مدخراً فلا بد من تأدية زكاته، أما إذا خصص العضو في شقة موصوفة مسماة صار المال المدخر جزءاً من ثمنها والبيت لا زكاة فيه.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 017 : ما هي زكاة الأشجار في حديقة المنزل عند الأحناف وان كان شجرة واحدة ؟

### السؤال:

ما هي زكاة الأشجار في حديقة المنزل عند الأحناف وان كان شجرة واحدة ؟

### الجواب:

الراجع عدم زكاة الأشجار في المنزل.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 018 : لدي صيدلية هل تحسب الزكاة على أساس قيمة البضاعة الموجودة وقت الاستحقاق أم على أساس المبيعات ؟

### السؤال:

أنني صيدلاني حديث التخرج وأملك صيدلية في ريف دمشق وأريد أن أعرف كيفية حساب إخراج زكاة الأدوية عندي ( حيث أن هذه الأدوية قد بلغت بقيمتها النصاب الواجب التزكية عنه وحال عليها الحول) علماً أنني أخرج سنوياً 2.5 % من قيمة الأدوية الكلية الموجودة عندي وأخرجها في رمضان من كل سنة فهل هذا كافي أم لا.



أو التعرف تماما على كيفية حساب زكاة الصيدلية أي هل تحسب الزكاة على أساس قيمة البضاعة الموجودة عندي وقت استحقاق الزكاة أم على أساس مبيعات الصيدلية ؟

### الجواب:

زكاة الصيدلية هي اثنان ونصف من الميزانية السنوية



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 019 : ما زكاة الأرض المعدة للتجارة ؟

### السؤال:

ما زكاة الأرض المعدة للتجارة ؟.

### الجواب:

بعد بيعها تحولت إلى مال وبعد أن يحول عليه الحول تجب الزكاة فيه.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 020 : هل يجب علي دفع زكاة أموالني عن السنوات الماضية التي لم أكن أدفعها ؟

### السؤال:

لم يكن يدفع زكاة أمواله و يريد أن يتوب و يدفعها هل يستطيع البدء الآن لأنه من الصعب حساب السنوات السابقة و هل يجب دفع مبلغ الزكاة كله مرة واحدة أم يستطيع دفعات إذا كان كبيرا حوالي 250000 ليرة و لمن يفضل دفعها هل يجوز دفعها للأقارب الفقراء و من هو الفقير جازاكم الله خير .

## الجواب:

الراجح عندي أن الزكوات التي لم تدفع وقت وجوبها لا تدفع وإنما تكون التوبة والاستغفار... كما أن الصلاة التي لا تؤدي في وقتها لا تقضى... ولبعض العلماء رأي آخر... وعلى كل أكثر من الصدقات.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 021 : أنا مشترك بجمعية سكنية وأصبح المبلغ المدخر  
بالغ النصاب هل عليه زكاة ؟

## السؤال:

سيدي الفاضل أنا مشترك بجمعية سكنية أي ادفع أقساط وبعد سنوات أكمل باقي ثمن المنزل واستلمه طبعاً بدون العودة للبنوك أو الربا و الحمد لله. وسؤالي هو هل هناك زكاة على الأقساط التي دفعتها للجمعية أم لا؟ أنا موظف في القطاع الخاص دخلي الشهري حوالي 45000 ليرة والجمعية تسليمها خلال 4 أو 5 سنوات إن شاء الله.

## الجواب:

إن كنت قد خصصت بالشقة فلا زكاة عليك لأن البيت لا زكاة فيه، وأما إذا لم تخصص بعد فأموالك في الجمعية مدخرة وتجب فيها الزكاة كلما حال الحول.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 022 : هل تجب الزكاة في مال اليتيم ؟

## السؤال:

هل تجب الزكاة في مال اليتيم أرجو التفصيل في ذلك بين المذاهب الأربعة ؟

## الجواب:

الراجح أن مال اليتيم لا زكاة فيه، حتى يبلغ اليتيم ويؤدى إليه ماله، فتجب عليه الزكاة لأنه صار مكلفاً، فالزكاة عبادة واجبة على صاحب المال بعد بلوغه أما قبل ذلك فهو ليس مكلفاً...والذين قالوا خلاف ذلك اعتبروا أن الزكاة واجبة في المال، وهي حق للفقير وإن كان صاحب المال غير مكلف لصغر سنه... وعندي أن الأول أرجح. وهو قول الحنفية خلافاً لجمهور الفقهاء.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 023 : كيفية احتساب الزكاة في أموال منقولة وغير منقولة ؟

## السؤال:

سؤالي عن زكاة المال ؛ نحن أخوة لدينا عمل تجاري في ليبيا وكل سنة والحمد لله نخرج زكاة أموالنا في رمضان الكريم واليوم وكما انتم تعرفون الوضع في ليبيا والأموال هي عبارة عن بضائع ما يعادل تقريبا 50 مليون ليرة سوري، وديون لنا على الناس ما يعادل 35 مليون ليرة سوري وطبعا الديون انخفضت بشكل كبير (أصبحت معدومة تقريبا) بسبب الوضع وسعر الدينار انخفض انخفاض كبير جدا والبضاعة في خطر بسبب الأوضاع هناك في طرابلس، وفي سورية علينا نحن دين لبعض المعامل ما يقارب 20 مليون ليرة سورية، ونحن ندفع تدريجيا لهم ويوجد لدينا سيولة نقدية 12 مليون تقريبا كل ما نملك هنا حاليا، ونحن لا نعرف هل علينا زكاة أم لا، وأموالنا كلها في ليبيا (نحن أخوة خمسة نعمل مع بعض).

## الجواب:

نحسب ما معنا من أموال ونضيف إليها ثمن البضاعة ونحذف الديون التي علينا ونضيف الديون التي لنا إن كانت مرجوة السداد وإلا فلا نضيفها وندفع الزكاة على المجمل.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 024 : هل يجوز الأخ أن يعطي أخته من مال زكاته؟

**السؤال:**

هل يجوز للأخ أن يعطي أخته زكاة ماله وهي امرأة متزوجة من رجل موظف ولا ينقصها شيء بالنسبة للأكل والشرب ولكن ليس لديها فائض من المال فقط معها 6000 محتفظة بهم لوقت الضرورة.

**الجواب:**

يجوز أن يعطي الأخ أخته المتزوجة زكاة ماله، بشرط استحقاقها للزكاة.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 025 : كم يبلغ نصاب الزكاة لهذا العام؟

**السؤال:**

كم يبلغ نصاب الزكاة لهذا العام؟

**الجواب:**

النصاب لهذا العام 1432 هـ هو ١٧٥٠٠٠ ليرة سورية.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 026 : هل تجب الزكاة على العقار المعد للأجار؟

**السؤال:**

هل تجب الزكاة على العقار المعد للأجار ( محلات تجارية ) وكيف تحسب؟

**الجواب:**

لا تجب على العقار وإنما على أجرته أن بلغت نصاباً وحال عليه الحول.



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 027 : هل تجب الزكاة في المصاغ الذهبي المقدم  
للزوجة كمهر؟

**السؤال:**

المصاغ الذهبي المقدم للزوجة كمهر هل تجب عليه الزكاة؟

**الجواب:**

إن كان الذهب اشترى للزينة فلا وإن كان للادخار فتجب فيه الزكاة أن تجاوز ٨٠ غراما .



الفتاوى - العبادات - الزكاة - الفتوى 028 : هل تجوز زكاة الفطر أو المال للأحفاد؟

**السؤال:**

أريد أن أسأل أن الزكاة تجوز لابنة البنت والفطرة كذلك، هي ابنة ابنتي مثلاً.

**الجواب:**

الزكاة لا تصح ولا تجوز للفروع والأصول مهما دنوا ومهما علوا.

**الأصول :**

أي الأب والجد وجد الجد .....

**الفروع :**

الابن وابن الأبن وبنت الأبن والبنت وابن البنت وابنة البنت هذه كلها فروع.

فالزكاة لا تجوز ولا تصح للفروع مهما دنوا وللأصول مهما علوا.

كما أنها لا تجوز للزوجة لأن الإنسان مكلف للإنفاق عليها، بينما عند السادة الشافعية يجوز للزوجة أن تدفع زكاة مالها لزوجها، لذلك بناء على هذه القاعدة لا يجوز أن تعطى الزكاة لأولاد البنت ولا لبنات البنت.



## السؤال:

إنسان اشترى بيتاً ويريد أن يؤجر هذا البيت وعنده بيت آخر هو وزوجته وأولاده، بالنسبة لهذا البيت حال عليه الحول ومؤجر كمثال بالشهر عشرة آلاف ليرة كيف نخرج أموال الزكاة عن هذا البيت؟

## الجواب:

أولاً: البيت إذا اشتريته بنية أن تسكنه لا زكاة عليه.

ثانياً: فإن اشتريته بنية أن تؤجره فزكاة على أجرته.

ثالثاً: أما إذا لا تملك دخلاً آخرًا واشتريت بيتاً وأجرته وأنت تعيش من أجرته وقد أنفقت أجرته لا شيء عليك إطلاقاً.

الخلاصة: الزكاة على ما فاض من أجرته فوق حاجتك الأساسية.

أما إذا كنت في بحبوحة ورأيت البيت بسعر غير معقول منخفض واشتريته بنية أن تبيعه كي تنتفع بفرق الثمن فهذا البيت زكاته على قيمته .

بين أن تكون الزكاة على قيمة البيت إن أردت به التجارة أو أن تكون الزكاة على أجرته أو على ما فاض من أجرته إن أردت أن تؤجره.

أما إن أردت أن تسكنه فلا شيء عليك، هذا هو العدل ولكن الإحسان هناك من يجمع كل ممتلكاته حتى البيوت والأثاث والمركبات يدفع عنها الزكاة هذا موقف شخصي، موقف تطوعي يثاب المرء عليه، أما الحد الأدنى العدل قسري بينما الإحسان طوعي فممكن أن تدفع زكاة مالك عن بيت تؤجره من خلال أجرته إن فاضت عن حاجتك الأساسية.





الفتوى : 30 - هل يجوز للوالد أن يعطى زكاة ماله لابنه المتزوج والذي لا يسكن معه ولا يعيله؟

### السؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز للوالد أن يعطى زكاة ماله لابنه المتزوج والذي لا يسكن معه ولا يعيله؟

وجزاكم الله عنا كل خير

### الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد.

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

نعم يجوز أن تعطى للفروع بشرط ألا يكون مسؤول عن نفقتهم، عندما يستغنون بنفقتهم فتعطى للأبن والبنت

إذا لم يعد الأب مسؤول عن نفقتهم فيجوز أن يأخذوا من الزكاة.



## الفصل الثالث : مصارف الزكاة و الصدقات

الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 001 : كفالة اللقيط هل تساوي

كفالة اليتيم ؟

### السؤال:

يوجد بدور الأيتام صنفان من الأطفال :

الصنف الأول: من تيمم بوفاة والده ووالدته وليس له عائل فتم إيداعه بدار الأيتام (وهذا يسمى يتيماً)  
الصنف الثاني: مجهولي النسب.. والمسمى باللقيط..

هل كفالة اليتيم المشار إليها في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين... الخ) تنطبق على كلا الصنفين أعلاه ؟

وإذا كنت لا أعلم من هو اليتيم ومن هو اللقيط بدار أيتام، ومن المعلوم أن هذه معلومات سرية لا يجذب للدور تلك الإفصاح عنها.. وكفلت لقيطاً.. فما هو الموقف من الكفالة ؟

وإذا كنت مشرف على دار للأيتام، فهل من الشرع والدين أن أفصح للكافل عن أصناف الأطفال عندي ؟  
هذه استفسارات عاجلة ، أرجو الإجابة عنها عاجلاً .

### الجواب:

اليتيم في اللغة من فقد أباه، والشرع جاء بلغة العرب فيكون المسؤول عنهم أيتاماً بلا تفریق...  
أما السؤال الثاني، فلا يجوز إفشاء الأسرار التي يؤتمن عليها الموظف.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 002 : هل يجوز لي دفع مال الزكاة لأريح نفسي وأدفعه لصندوق العافية ؟

### السؤال:

أقيم في دمشق وهي مقر عملي منذ ثماني سنوات مع زوجتي وأولادي وأقوم بتوفير مبلغ من المال منذ عدة سنوات من أجل شراء بيت وهذا المبلغ وصل النصاب وحال عليه الحال عدة مرات وأنا والحمد لله أؤدي زكاته في كل مرة حيث أسافر إلى بلدي وأبدأ التحري عن الأقارب المحتاجين وغالباً أواجه صعوبات في تحديد المحتاجين لذلك أفوض والدتي في هذا الأمر حيث أعطيها ما يتوجب علي من زكاة وتقوم هي بتوزيعه بمعرفتها والسؤال هل يجوز لي دفع مال الزكاة هنا في دمشق للمحتاجين أو أن أريح نفسي وأدفعه لصندوق العافية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### الجواب

الأصل يا أخي أن تتعب نفسك في البحث عن المحتاجين فعلاً لصدقتك وزكاتك ، لا أن تبحث عن أيسر الطرق لتلقي العبء عن كاهلك وحسب...!والرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة (إن لك من الأجر على قدر نصبك و نفقتك ). وأما ضرورة التحري والبحث عن المستحقين فمأخوذ من قوله تعالى يصف الفقراء الذين هم أهل للإحسان

﴿... يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْفَاءً...﴾

(البقرة:273)

فهؤلاء لا يتعرضون ولا يسألون ولا يتطفلون ، يستر أحوالهم العفة والصبر وانتظار فرج الله ،مثل هؤلاء ينبغي بذل الوسع للوصول إليهم ،وإيصال المعونة لهم ،ولا بد إذن من جهد ونصب وعرق ،لكن النتائج والمثوبة من الله تأتي مناسبة لذلك والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.ومن ناحية أخرى فإن جعل الصدقة والزكاة في المحاويج من الأقارب والأرحام ،يوفر جهد البحث والتحري ،ويضاعف الأجر من الله لقوله صلى الله عليه وسلم (إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة ). والله أعلم.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 003 : سؤال عن التورق وواجب الأخت الغنية تجاه الأخت الفقيرة ؟

**السؤال:**

الرجاء أن نخبرونا عن التورق وعن الرأي الشرعي في الأخت الغنية تجاه الأخت الفقيرة وهل يحق لزوج الفقيرة أن يعتب على زوج الغنية في عدم مد يد العون له حيث انه غارم و مديون والآخر يملك مالا كثيرا.

**الجواب:**

التورق أن يشتري الإنسان سلعة إلى أجل مع زيادة في الثمن، ثم يبيعه نقدا بثمن أقل ليحصل على مال بين يديه، وسميت كذلك لأن الإنسان لا يريد من هذه المعاملة السلعة وإنما يريد الورق (يعني الفضة) إشارة إلى الثمن. ونقل ابن تيمية عن عمر بن عبد العزيز تحريمها في قوله (أخية الربا) وأجازها بعض العلماء مع الكراهة، والأرجح تحريمها، لاسيما وأن فيها زيادة في الثمن من أجل الزمن وهو عين الربا. أما حق الفقير في مال الغني، فأمر أوجبه الله تعالى

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

أما أن يعتب الفقير على الغني لعدم مساعدته، فليس له ذلك، لأنه يحول المسألة من أمر شرعي إلى أمر شخصي، وفي ذلك، بلا شك، إيذاء لمشاعر الفقير. وصاحب المال حر في تصرفه فيه والله الذي يحاسبه عن تفریطه وتقصيره. وما على الفقير إلا الصبر والتعفف والتقوى وسؤال الله الفرج

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

وليس بالضرورة أن تأتيه المعونة ممن يعرف.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 004 : أنما امرأة أعيش أنا وابنتي  
وحدنا ولي دخل لكن لا يكفي هل يجوز أخذ مال الزكاة من صديقتي؟

### السؤال:

أنا سيدة عمري 50 عاماً أعمل كسكرتيرة في شركة خاصة، وبعد الظهر أطبع مؤلفات لسيدة قريبتى. وكل ما أتقاضاه لا يكاد يكفي لأن راتبي بأكمله أسدده كإيجار بيت أسكنه أنا وابنتى. لي صديقات يشفقن على حالى ومنذ سنتين يساعدنني مادياً وأعتقد أن المساعدة من مال الزكاة المترتبة عليهن. بالأمس جاءت صديقة لزيارتي وهي متعمقة في الفقه الإسلامى، فتطرقنا لموضوع الزكاة وعلمت أنى أخذ مال زكاة من صديقتى، فقالت لى أنى لا أستحق الزكاة، فشرحت لها وضعى، فقالت أنى أستخدم أشياء فيها ترف وإذا اقتصدت فى تلك الأشياء فسيكفينى راتبى ولن أحتاج أحداً. قلت لها أعطني مثلاً على الترف، فقالت أن مزيل راحة العرق يعتبر من الترف، وكذلك شامبو الشعر، وسائل تنظيف الزجاج، والمحارم الورقية. وباعتقادها أنى أستطيع أن أستغنى عن تلك الأشياء علماً أنى أشتري أرخص الأنواع مما ذكرت، وعلماً أنى لا أستطيع شراء لحم الخروف أو العجل، ولا تأكله حتى يتصدق أحد علينا فى الأعياد أو بعض المناسبات. بعد أن أخبرتنى بذلك شعرت بذب عظيم وقلت لها أنى ساتصدق بكل ما جاءنى من أموال الزكاة إلى الفقراء بمجرد أن يأتينى الفرج المادى وأحصل على إرثى الشرعى من بيت والدى رحمه الله. أخشى أن أموت قبل أن أسدد ما على. أرجوك أفتنى وأرشدنى عما يجب على فعله.

### الجواب:

كلام صديقتك لا ينبني على فقه وفهم، وما دام وضعك كما تصفين فلا حرج من أخذك الزكاة



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 005 : هل يجوز دفع مال الزكاة  
بشكل هدية مسافر ؟

### السؤال:

زوجي يعمل في السعودية وعليه كل عام دفع الزكاة وأقاربنا فقراء فهل يجوز لنا شراء هدايا لهم يحتاجونها  
من مال الزكاة مع انه يصلهم بصفته هدية مسافر لا بصفته مال زكاة.

### الجواب:

الهدية غير الزكاة، والأولى في الزكاة إعطاؤها مالا.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 006 : هل يجوز عطاء زكاة المال  
من أخت لأختها العازبة ؟

### السؤال:

هل يجوز العطاء زكاة المال من أخت لأختها العازبة والتي لا تملك وظيفة وهي يتيمة الأب وهل تجوز أيضا  
من أخت لأختها العازبة والتي لا تملك وظيفة أيضا ووالدها موظف لديه خمس بنات وصبيين.

### الجواب:

كل ذلك جائز.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 007 : هل أستطيع أن أدفع من مال الزكاة لقريبي الذي يدرس خارج سورية ؟

### السؤال:

هل أستطيع أن أدفع من مال الزكاة لابن عمي الذي يدرس خارج سورية، حيث أن أهله يستطيعون تغطية نفقاته لكن سيعيشون دون الوسط (والده موظف و عنده أرض زراعية تكاد تكفيهم) .

### الجواب:

يجوز ذلك ولا حرج.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 008 : ما حكم التصدق أو أخراج الزكاة وإعطائها لكتابي ؟

### السؤال:

ما حكم التصدق أو اخراج الزكاة وإعطائها لكتابي ؟.

### الجواب:

لا يجوز إعطاء الزكاة لكتابي وإنما يجوز إعطاؤه من الصدقة العامة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ( تصدقوا على أهل الأديان ).





الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 009 : هل يجوز أن تعطى المرأة زكاة المال لزوجها مع العلم أن الزوج بحاجة للمال ؟

### السؤال:

هل يجوز أن تعطى المرأة زكاة المال لزوجها مع العلم أن الزوج بحاجة للمال ؟.

### الجواب:

نعم يجوز وهو الأفضل.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 010 : هل يجوز للأخ إعطاء زكاة المال لأخته، وهل تعتبر هذه الأخت من أهل الزكاة ؟

### السؤال:

هل يجوز لأخ إعطاء زكاة ماله لأخته المتزوجة علماً بأن زوجها يعمل ولكن حسب قولها بأن راتبه لا يكفي كافة حاجياتها (علماً أنها تعيش حياة جيدة من حيث المأكل والمشرب والملبس) حيث تملك هاتف أرضي وآخر جوال وتعتمد أحياناً المأكولات الجاهزة وتقوم بتدريس ابنها في مدرسة خاصة فهل:

1- يجوز للأخ إعطاء زكاة المال لأخته ؟

2- هل تعتبر هذه الأخت من أهل الزكاة ؟

### الجواب:

أما إعطاء الأخ زكاته لأخته المتزوجة فهو جائز شرعاً...وأما سؤالك هل أختك من أهل الزكاة، فأنت وأختك أدري .



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 011 : هل يجوز صرف مال الزكاة  
لنشر الدعوة ؟

### السؤال:

هل يجوز صرف مال الزكاة لنشر الدعوة، مثلا: أن نشترى بمال الزكاة أشرطة أو نطبع الكتب ونوزعه ؟.

### الجواب:

لا يجوز لأن مصارف الزكاة مذكورة في كتاب الله وليس ذلك منها.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 012 : هل يجب علينا إعلام الفقير  
أن هذا المال هو زكاة مال أم ماذا ؟

### السؤال:

لقد أعطيت زكاة المال لزميله لي موظفه بالحكومة وأحسبها أن شاء المستحقين لها و لكنى انتهزت فرصه  
مرض زوجها وأعطيتها لها حتى لا أخرجها وهي أخذتها بعد إلحاح شديد منى وأعتقد أنها قبلتها على سبيل  
المجاملة وسوف ترضها لي في أقرب فرصه فهل هذه تصح كزكاة مال أم لايد أنها تعرف ضمنيا أنها زكاة  
مال.

### الجواب:

إن علمت فهو الأفضل، وإن كان ذلك محرجا فلا بأس من كتم الأمر عنها.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 013 :أنا امرأة عندي مبلغ من المال تجب عليه الزكاة فهل يجوز أن أعطي مبلغ الزكاة لأمي مع أنها أرملة ؟

**السؤال:**

أنا امرأة عندي مبلغ من المال تجب عليه الزكاة فهل يجوز أن أعطي مبلغ الزكاة لأمي مع أنها أرملة .؟

**الجواب:**

نعم يجوز.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 014 : هل يجوز دفع زكاة المال لطالب العلم ؟

**السؤال:**

هل يجوز دفع زكاة المال لطالب العلم .؟

**الجواب:**

إن لم يكن فقيرا أو مسكينا فلا...لأن صفة طلب العلم لم تذكر في مصارف الزكاة.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 015 : كيف يصنف الأقرباء في حالة توزيع الزكاة ؟

**السؤال:**

كيف يصنف الأقرباء في حالة توزيع الزكاة مع العلم أن أحوال أخوتي عادية جداً أو أقل وهل يجوز توزيع الزكاة كلها عليهم أم الأفضل توزيعها عليهم و على غيرهم أي تقسيمها كما ورد في النص الشرعي ؟.

**الجواب:**

الأرحام ومنهم الإخوة أولى بزكاتك من الأبعد إن كانوا ممن تحل لهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم، ( الصدقة على المسكين صدقة و هي على ذي الرحم اثنتان: صدقة و صلة ) .



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 016 : ما المقصود بصدقة السر؟

**السؤال:**

حديث سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله و منهم رجل أنفق صدقة لا تعلم يمينه ما تنفق شماله، هل الإنفاق في تبرعات المساجد تعد ضمن هذه الحالة ؟

**الجواب :**

الحقيقة أن الإنسان حينما يعمل عملاً صالحاً و يأتيه الشيطان ليوسوس له أنه عمل هذا رياء بإمكانه أن ينفق نفقة دون أن يعلم أحد بها ففي هذا يثبت لنفسه أنه عمل هذا العمل خالصاً لوجه الله، بإمكانه أن يصلي قيام الليل دون أن يعلم أحداً بهذا، فالأعمال إذا غلفها الكتمان مصداق لإخلاص العبد تجاه ربه، لكن الله سبحانه و تعالى في مواطن أخرى قال:

﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾

أحياناً في موطن معين إذا أعلنت الصدقة قلدك الناس و تحمسوا و هذا الصباحي الجليل لما جاء فقراء إلى النبي عليه الصلاة و السلام فجاء بمبلغ كبير و دفعه إلى النبي تدافعت الصحابة بعد ذلك و قدموا الشيء الكثير .

أصبح وجه النبي كأنه مذهبة كلون الذهب من شدة فرجه، و قال حينها من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ففي بعض المواطنين ممكن أن تعلن عن عملك الصالح ليقتدي بك الآخرون عندئذ لك أجرك و اجر من اقتدى بك و قلدك:

### ﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾

إذا كان واثقاً من إخلاصه لله، واثقاً من هذا العمل يعمل لوجه الله تعالى إذا اقتضت الظروف أن يعلنه كي يُقلد لا مانع، و إذا جاءت الوسوس أنه يرائي بعمله الناس عندئذ يمكن أن يعمل سرّاً هذه تابعة لحال المؤمن لكن يرد أن تعلن عن صدقتك أمام الناس، فلو كنت في مسجد و ألقيت خمسمئة ليرة كتبرع للفقراء و المساكين طبعاً سيرارك من حولك لا مانع من ذلك أبداً، و من ترك العمل الصالح خاف الرياء فقد أشرك، من عمل عملاً من أجل الناس فقد راء، و من ترك العمل الصالح خاف الرياء فقد أشرك.



الفتاوى - العبادات - مصارف الزكاة والصدقات - الفتوى 017 : هل يدفع زكاة الفطر من لا يعمل ؟

### السؤال:

هل يدفع من لا يعمل زكاة الفطرة علماً بأنه لم يعمل منذ أول رمضان؟.

### الجواب :

الحقيقة أن زكاة الفطر لها وضع خاص.

تجب زكاة الفطر على كل مسلم صغير كان أم كبير، فقير كان أم غني، عبد كان أم حر، مقيم كان أم غير مقيم.

لأن هذه الصدقة تجب على من يملك قوت يومه، وجبة طعام واحدة، الذي يملك وجبة طعام واحدة تجب عليه زكاة الفطر ذلك أن الله سبحانه و تعالى أراد من هذه الزكاة أن يذوق أي إنسان كائناً من كان حتى الفقير طعم الإنفاق، طعم الإنفاق طعم لا يعرفه إلا من ذاقه، إن أردت أن تعرف ما إن كنت من أهل الدنيا أم من أهل الآخرة ما الذي يسعدك أن تعطي أم أن تأخذ؟ نحن نألف الأخذ، بالمناسبة طبع الإنسان يقتضي أن تأخذ و التكليف يأمرك أن تعطي.

فالله سبحانه و تعالى أراد من الفقير المعدم الذي لا يملك إلا و جبة طعام واحدة في بيته على الإطلاق أمره أن يدفع زكاة فطره ليدوق طعم الإنفاق و زكاة الفطر في هذا العام و الأعوام السابقة لا تزيد عن خمسين ليرة سورية، ليس رقماً فوق طاقة الإنسان لكن هذا المبلغ يمكن أن يكون صدقة بمعنى برهاناً على أنك تعرف الله و على أنك تحبه، بالمناسبة بشكل طبيعي جداً الذي يدفع زكاة فطره يمكن أن يأخذ زكاة فطر الآخرين فعلية أخذ و عطاء لكن بالمناسبة أيضاً لو اتفق اثنان على أن يعطي كل منهما زكاة فطره للآخر كأنهما ما دفعا الزكاة إطلاقاً، لو وجد اتفاق مسبق أن أعطيك زكاة فطري على أن آخذ منك زكاة فطرك معنى ذلك أنك لم تدفع شيئاً، لكن أنت حينما تدفع تبتغي وجه الله، و تبتغي الأجر عند الله، فالله سبحانه و تعالى قد يلهم الآخرين أن يؤدوا لك زكاة فطرهم، أنا أخاطب الفقراء جداً، هذا الكلام ينطبق على الفقراء جداً، أما أن تتوهم أن زكاة الفطر خمسون ليرة فقط هذا هو حدها الأدنى و لكن لا حد لأكثرها، فمن كان قادراً أن يدفع ألف ليرة عن كل إنسان عنده لا يقبل الله منه خمسون ليرة، لكن الفقير في حده الأدنى الأدنى أن يدفع خمسون ليرة، لقد رأى بعض الفقهاء أنه حتى الثلاثين، يمكن أن يدفع ثلاثين ليرة عن كل فرد، فالعبرة أن تذوق طعم الإنفاق، و الحد الأدنى من نصاب زكاة الفطر أن تملك قوت يومك، وجبة طعام واحدة.

ألم يقال بأنه لا يرفع الصوم إلا إذا دفعت، طبعاً جعل الله زكاة الفطر طهرة للصائم من الرث و اللغو، و طعمة للمسكين، جعل الله زكاة الفطر طهرة للصائم من غلطة ارتكبتها، من نظرة لم تكن مقصودة، من كلمة قالها، جعل الله زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو الرث و جعل الله زكاة الفطر طعمة للمسكين، المسكين حينما تؤدي له زكاة الفطر يأكل هو و أولاده الطعام الطيب هذا شيء يبين تكاتف المجتمع، و نحن عندنا في الإسلام و لله الحمد التكاثر على أساس نسبي و على أساس جغرافي، فكل جار مكلف أن يتفقد جاره و كل قريب مكلف أن يتفقد قريبه، بل إن معاونة القريب هي عند رسول الله صلى الله عليه و سلم صدقة و صلة في وقت واحد، بل إن بعض العلماء يقول لا تقبل زكاة المرء و في أقربائه محاييج، لأن الناس

البعيدين أنت لهم و غيرك لهم، لكن أقرباءك المحاويج من لهم غيرك ؟ فكأن التضامن الاجتماعي في الإسلام أساسه القرابة و أساسه النسب و أساسه الجوار .





## محتويات الكتاب

|         |                                       |
|---------|---------------------------------------|
| 1.....  | مقدمة                                 |
| 6.....  | الفصل الأول : الصيام                  |
| 23..... | الفصل الثاني : الزكاة                 |
| 39..... | الفصل الثالث : مصارف الزكاة و الصدقات |